

٧ - كيف دخل الإسلام النوبة ؟ | | حكاية المجد - الشيخ محمد

خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

ما زلنا مع المجد وحكاية المجد واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا التمسك بالكتاب المجيد حتى يكون لنا تاريخ فريد مجيد وصحيفة يوم القيامة ايضا مديدة اليوم ما حدث من احداث رمضان - [00:00:20](#)

ومن الفتوحات التي فتح الله بها على عباده في رمضان الا وهي سنة واحد وثلاثين هجرىا معاه مشهد من مشاهد الكنانة حدث في مصر سنة واحد وثلاثين هجرية فتح النوبة وما ادراك ما النوبة - [00:00:44](#)

في هذه السنة النوبة دي جنوب مصر وشمال السودان وسبحان الله اه وقت من اوقات ربنا رزقنا فتح الله سبحانه وتعالى الميلاد والعباد على يد عمرو ابن العاص رضي الله عنه - [00:01:13](#)

عمرو بن العاص له جميل في اعناق جميع المصريين سواء كان مسلم ام غير مسلم ما عرفنا الخير والتوفيق والرحمة والاتصال بالسماء الا بعد هذا الفتح المبارك بعد فتح مصر - [00:01:46](#)

على يد عمرو بن العاص اه ارسل حملة الى بلاد النوبة بقيادة عقبة رضي الله عنه عقبة ابن نافع وحملة عقبة دي كانت سنة عشرين هجرىا تقريبا الله اكبر عقبة يا جماعة اللي كان بيقول - [00:02:10](#)

اللهم لما دخل فرسه الى بقوائم الفرس الى المحيط. وقال لولا هذا البحر فحضت الدنيا في سبيل اعلائك انت عقبة سبحان الله عقبة انطلق في حملة دخل بلاد النوبة آآ المسلمين - [00:02:32](#)

حاجة مختلفة تماما. كان الناس ثقيلة قوي كانوا بيقاتلوا آآ عنف بقتل وبقوة عالية منه كان انه اهل النوبة بيجيدوا جدا الرمي بالسهام يعني عليهم رمية بالسهام ما شاء الله عليهم - [00:02:58](#)

حاجة يعني محترمة جدا يعني قلما ايه يخيب وده يعني شىء جميل قوي لانك عما بتجيد شىء اما تجيد شىء وتكون متمكن منه بتفيد امتك وبتفيد دينك وبتفيد بلادك لكن كلا على مولاه - [00:03:21](#)

كلا على مولاه اينما يوجهه لا يأتي بخير دي حاجة صعبة خالص ان الانسان يكون سهلة لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة وكثير من الشباب السهلة معزور معزور ليه؟ لان لم يجد اب وام - [00:03:42](#)

يحيي في قلبه هذه الحرارة ويعلمه المهارات هو ككائن جاهز ولا لقي ان في تعليم بيساعده في الباب ده بصورة كافية ولا في اعلام ولزلك هنا ييجي دور المصلحين هنا ييجي دور اهل التربية والمربين - [00:03:59](#)

هناك اشخاص لو ضللتهم ساجدين طول اعماركم تشكرون الرب جل وعلا انهم في حياتكم وانهم اثروا في حياتكم سواء كانوا من الاحياء او الاموات ما وفيتم شكر الله وما صنعتم لهم شيئا لهؤلاء - [00:04:20](#)

ان في ناس سبحان الله! فيه ناس هم اللي مكنوك على الطريق هم اللي ساعدوك هم اللي خلوك انس بعد توفيق الله انسان اشعروك انك فيك خير وانك ممكن تتحط على الطريق - [00:04:42](#)

وانك فيك آآ معك ادوات كتير ممكن تستثمر في الخيرات وانك معك ما يثقل صحيفتك الشخص ده يا جماعة ده كأنه اعتقك والولاء

لمن اعنى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)

هتلاقي ده مدرس في حياتك مر عليك هتلاقي مربي عشان كده يا جماعة اهل التربية المرين بيعملوا حاجة طبعاً انا هتكلم عن

المربي اللي فاهم الرسالة واللي بيتقي الله فيها - [00:05:17](#)

ويبذل آآ مخلصاً متجرداً متبعاً دول اشخاص آآ لهم جمائل عندنا كبيرة اوي اوي اوي اوي. اكبر من جمائل كل التعليم والاعلام الاشياء

الكثيرة اللي يمكن انت اتمرن اتعرضت لها في حياتك. ليه - [00:05:30](#)

لان الحاجات دي كلها اخرها بيتأهلك لندياك لكن هؤلاء يؤهلونك لحياتك الحقيقية وبالتالي بتتأهل تلقائي في دنياك فتأخذ التأهيلين

فالناس دي كان معهم مهارة كان معهم اداء لدرجة ان الواقدي بيقول لك قد ايه ان الناس دي ثقيلة - [00:05:50](#)

ان كان احد الذين المجاهدين اللي حضر المعركة دي. بيقول ايه؟ لم ارى قوما احد في الحرب منهم. كانوا شداد قوي ولقد رأيت

احدهم يقول للمسلم اين تحب ان اضع سهمي منك - [00:06:17](#)

وهم بيرموا السهام كان واحد يقول للمسلم اين تحب ان اضع سهمي منك. احط سهمي فين فيك سبحان الله فربما عبس الفتى منا ده

مجاهد بيقول كده فربما واحد من الاطفال من الشباب هزر - [00:06:40](#)

من المجاهدين هازارد فقال في مكان كزا في دراعي في ايدي يقول فلا يخطئه الرامي كانوا يكثرن الرمي بالنبل فما يكاهد يرى من

نبلهم في الارض شيه. تقريبا ما فيش نبل منهم بيوقع على الارض. كله بيخبط في الاجساد - [00:07:03](#)

ناس ثقيلة قوي شوف بقى سبحان الله الانسان بيكون بيتعلم لهدف في الحياة بيكون الموضوع مختلف تماماً والاسلام رغب في

تعليم الرماية تعليم الرماية ان الانسان يكون مسدد لان الرماية بتعلمك التسديد الحسي والمعنوي. وتؤهلك للتركيز - [00:07:23](#)

وانك دايماً بتدور على هدف تقتنصه دي كلها اشياء غير مباشرة بتتعلمها ففي كون لك شأن بعد كده بس اهم حاجة تكون بتتعلمها

للهدأ للاهداف دي اهم حاجة تكون بتتعلمها للاهداف دي - [00:07:49](#)

مش لمجرد بقى ايه انا ابني بيتعلم الرماية وخلص وحقيقة هو بيتعلم لندياه لا لاي شيه اخر وجاب لها مؤشرات انه بيتعلم السباحة

لاجل الله ولنصر دين الله اما بيسمع الاذان او ما بيضيعوش - [00:08:07](#)

انت قاعد شغال في السباحة وبتركب الخير وقاعد عمال ترمي الرماية بتعمل ايه؟ والله يا عمو انا بتعلم عشان دين ربنا وكده بقى

وانت عارف بقى عمر ابن الخطاب وابو عبدة بقى - [00:08:30](#)

كانوا بيقولوا الحاجات دي. حضرتك مش عارف الكلام ده انا عارف ان الظهر ادن دلوقتي وانت لسة ايه شورت السباحة بتتعلم

السباحة اللي ابو عبدة اه وعمر رغبة فيها عارفين انتم الناس دي - [00:08:40](#)

سمعتوا عنهم قبل كده بتشوفوهم في حياتكم هذا الرجل بيقول انا شفت فكان لا يخطئ احد من هؤلاء في الرمي فخرجوا الينا ذات

يوم فصافونا ونحن ونحن نريد ان نجعلهم حملة واحدة بالسيوف. احنا داخلين عليهم بقى بالسيوف وهندخل عليهم دخلة رجل واحد

- [00:08:57](#)

فما قدرنا على معالجتهم ما قدرناش اصطف واستلمونا كلهم بالرمي رمونا حتى ذهب الاعمين آآ عدد مائة وخمسون عيناً مفقوعة.

مية وخمسين عين اتصابت وقلنا ما له هؤلاء خير من الصلح - [00:09:27](#)

ان سلبهم سلبهم لقليل وان نكهبهم لشديدة. هتتعبنا ومش سبحان الله! النوبة انزاك يا جماعة من الناحية الاقتصادية ومن الناحية

يعني المادية كانوا بينتجوا ايه يعني كان عندهم بترول مسلاً - [00:09:52](#)

كان عندهم دولارات كان عندهم كنوز كان عندهم ذهب كان عندهم آآ حاجات فريدة جدا اللي هم محتاجها. لا يا جماعة كانت ناس

فقراء جدا ماديا الناحية المادية ما عندهم حاجة - [00:10:11](#)

طيب ليه المسلمين رايعين المكان ده ان دي من اكثر الافات اللي اتلعبت في دماغات الناس كتير قوي واتصدت في كتب ملوثة

واعلام اشد تلويثة ان ان الغزو ده كان له اغراض ارضية - [00:10:28](#)

هؤلاء مشغولين بالناس دي رغم ان الناس دي فقراء والناس ديت ليس عندهم امور مادية او يعني احتياجات مادية ليه لانهم يريدون

ان يوصلوا دين الله للناس. لا يريدون ما عند الناس - [00:10:47](#)

هم مش عاوزين انا مالي ومالي انت عندك بترول ولا عندك ذهب ولا عندك ايه؟ ما يخصنيش انا اللي يخصني الكلام ده ولزلك في معارك كتير كانوا يصلحونهم على طب نديكم من ذهب ونديكم كذا ونعمل لكم كذا يقولوا لهم لآ - [00:11:07](#)

طيب ليه لو هم محتاجين ماديات وكده خلاص عادي جدا زي دول كتير في بعض دول العالم بتدفع عادي جدا يعني لقوى الشر وتوصل لهم الخير لغاية عندهم. بحيث ان حجة ان هم ايه - [00:11:25](#)

يعني يأمنوهم او يساعدهم في اي حاجة او يكفوا اذاهم عنهم الاسلام لا يا جماعة الاسلام له فلسفة مختلفة تماما قضاى الله الاسلام يريد قلبك وعقلك فان ابيت ايريد ان ينشر على الارض - [00:11:41](#)

كلام الله بس او مش مشغول بيبك كشخص انك آ لا لا بالعكس لا هم جايبين يقولوا لك الاتي عندنا اسلام وعندنا كفر والاسلام هو شرع الرحمن ده اللي ربنا - [00:12:01](#)

يريدك ويحبك والكفر لا يرضى لعباده الكفر خلاص؟ وبنحاول يعني نزيل كل العقبات اللي بينك وبين الاسلام طيب هو ابى هذا البعيد الا الكفر خلاص مش هنقاتلك يعني قرارك اه خلاص براحتك - [00:12:24](#)

بس احنا على هذه البقعة سنحكم بشرع الله لان دي مش بتاعتنا بقى دي مش بتاعتنا وفي نفس الوقت لن نكرهك على الاسلام لن نكرهك على الاسلام براحتك تكبر وتمارس شعائر الشعائر بتاعتك وخذ راحتك خالص ما - [00:12:45](#)

طالما انت فانا ديني امرني بامرني بامرني بامرني؟ ونهي فيما يتعلق بهؤلاء امرني ان لابد ان اوصل لي الدعوة نقية ونهائي ان اجبره ان يدخل في ديني ما تفهمش الجهاد الا مش هتعرف تفهمه الا وانت لابس النضارة دي - [00:13:12](#)

في بقى تفاصيل كتيرة اهلها وقت تاني غير رمضان يبقى دي النضارة دي ترتاح بيحصل لك توازن عالي جدا. انا مأمور شرعا اني اوصل له الدين نقي بوضوح وفي نفس الوقت من هي عني شرعا نهيت شرعا ان اجبره - [00:13:38](#)

واكرهه على الدخول في الاسلام وصلة فرضي الله عنه لما حصل الموضوع ده فايه اللي حصل الامر ده كان في اشكالات كتيرة قوي يعني اه ما قدروش عليهم وكانوا سموهم ايه؟ كل واحد بيرمي يصيب يعني حدق العيون والكلام ده فسموهم ايه؟ رماة الياه؟

الحدق او الحدق - [00:13:59](#)

سبحان الله فتمخضت عن الامور ديت عملوا صلح بينهم وبين المسلمين وتقررت منه وعملوا هدنة بسيطة الهدنة ديت آ كانت بينهم وبين المسلمين الوضع ده انه فترة حتى تولى ولاية مصر عبدالله ابن ايه سعد ابن ابي الصالح - [00:14:30](#)

وده كان في عهد الخليفة عثمان رضي الله عنه في الوقت ده عدى تقريبا عشر سنين يبقى احنا في سنة كم دلوقتي سنة الراحة بعد صلاة العصر فانتزار الملك ماشي؟ دي السنة دي اسمها كده - [00:15:00](#)

كانت الراحة بعد صلاة العصر وانتزار النوم تقريبا اول اربعة خمسة مش معانا في الجواب احنا بنقول يا جماعة عقبه بدأ الحملة سنة عشرين هجرية. عدى عشر سنين يبقى عشرين في دماغ في ايدي - [00:15:20](#)

واحد وعشرين اثنين وعشرين ثلاثة وعشرين. يبقى وصلنا كام؟ ثلاثين فاحنا دلوقتي في السنة الثلاثين هجرية عبدالله بن ابي السعد بن سعد بن ابي الصرح ايه اللي حصل؟ بعد عشر سنوات وكسر - [00:15:39](#)

آ نقض النوبيون الصلح وهاجموا صعيد مصر وافسدوا فيه فلما نقضوا العهد ايه اللي حصل بقى كان لازم في وقفة خرج عبدالله بن ابي الصرح بجيش تعداده عشرين الف عشرون الف متوغل في البلاد جنوبا - [00:15:58](#)

الى ان وصل الى دنبله حد من دنبله هنا المهم وصل للعاصمة دنجلو اعصرهم حصار شديد جدا ما شاء الله ده في ناس من دنبله فعلا فحاصروهم حصار شديد و - [00:16:23](#)

رموهم بالمنجنيق ضيقوا على اهلها حتى اضطروا للتسليم كما في احد بيقول لا انا كنت بهزر اما قلت انا كان يمزح ولا يكذب تعلموا المعلومة ديت المهم رموهم المسلمين بالمنجنيق - [00:16:43](#)

فلما رموهم بالمنجنيق ضيقوا على عينيها وقت ما اضطروا للتسليم والمنجنيق ده اللي هو ايه يا جماعة؟ المنجنيق ده بيبقى عارفين

النبلة الشباب بيستعملوها كده في القرية وفي الصحراء والكلام ده النبلة - [00:17:10](#)

المهم ان المنجنيق ده نبلة بقى كبيرة بقى. يجيبوا حجر ضخم جدا وياه ويبروحوا ايه راميينه مرة واحدة عامل زي اشبه بالقبلة كده ماشي؟ احيانا بيحطوا فيه بقى ايه؟ اشياء تؤذي اكثر زي النار والكلام ده - [00:17:25](#)

وده اللي بياخده منه العلماء في فقه الجهاد اللي منكم بقى بيدرس في الفقه ويقرأ في كتب الفقه هل يجوز ان يقتل صبي او يقتل امرأة في الحرب هذا قصده ابتداء لا يجوز - [00:17:43](#)

لانك تقصد الطفل يبقى قدامك لا يجوز تقصد الطفل؟ لا يجوز لكن ان يأتي تبعا لا استقلالاً يجوز فاهمين يجوز لان في قواعد في حاجات في الفقه تجوز تبعا لا استقلالاً - [00:18:06](#)

يجوز تبعا لا استقلالاً. يعني استقلالاً كده انك تقصد الطفل؟ لا لكن طبعا انت بتايه بتقصد المنطقة ديت ففيتها اطفال فبالتالي انا مش هعرف ادخل المنطقة ديت الا وان الاطفال هيتأزوا - [00:18:25](#)

يعني مش هعرف ادخل الا بالطريقة دي فالمنجنيق مش هينفع يترمي على هؤلاء الا وسيعم الاتلاف هو مش هيقول له بقى يا منجنيق وانت بتترمي الاطفال تعال يمين شوية خاصة ان ان ده دور مين المفترض؟ ده دور الكافر. دور الكفار ان هم يبعدوا الاطفال ويبعدوا الشيوخ الكبار ويبعدوا النساء - [00:18:40](#)

عن مواطن الحرب بانها تنطرز بهم وتستعملهم دروع بشرية لأ ما احنا تخيلوا دلوقتي كده ان اليهود دخلت مصر ربنا يسلم مصر من كل سوء وكل بلاد المسلمين. اليهود دخلوا مصر ومعهم اطفال ومعهم نساء - [00:19:04](#)

تيجي انت تقاتل يا اخي اتق الله حرام عليك يا اخي حرام عليك تقتل الطفل الصغين ده يا اخي شايف يا اخي اعتبرها امك الست دي. والله هي امي مش هتيجي تحتلني - [00:19:19](#)

ده خطاب الناس اما غارقة في الجهل او غارقة في عبودية المحتل ماشي اه هذا هذا الباب مهم جدا استيعابه اه ايه اللي خلاني اقول كده كلمة المنجنيق؟ فالمنجنيق دي - [00:19:32](#)

بتخليك تفهم ان ان استعمال ما يعم الاتلاف هيترتب عليه ان ممكن في اه اراضي زراعية تتحرق واحنا مأمورين شرعا ان احنا لا نهدم الاشجار في الحروب واخذين بالكم انت لو في حرب لا تهدم الشجر. لو عندك شجرة ما ينفعش تقطعها. لان ده نوع من انواع الفساد في الارض. ايه علاقة الشجرة - [00:19:55](#)

بانك داخل تقتل عدوك يا جماعة هذا لا تجده الا في في الاسلام. ما فيش او من الاخر يعني لا تجد هذا الا في كلام رب خلق الارض ويعلم ما يصلحها - [00:20:20](#)

فانت النهاردة لو فعلا مجاهد في سبيل الله تبقى عارف كويس اوي ان مجرد الشجرة ما ينفعش ما ينفعش ايه انك اه تقطعها طب اقطعها امتي؟ في حالات انك الجيش بتاعك مش عارف يتحرك. الشجر منعه - [00:20:34](#)

انا النهاردة عاوز الوندات الجيش بتاع المسلم يعدي فمممكن هنا بقى يبقى فيه استثناء فايه انت قطعتها استقلالاً ولا تبعا؟ لا تبعا لحاجة خلاص العدو مستخبي وراها ومش عاوز يطلع - [00:20:50](#)

فساعتها انا قصدت انا اقصد العدو لا اقصد الشجرة ولن اقصد ولن استطيع ان اصل اليه الا ايه من خلال هذه الشركة وصلت الفكرة انا لست من انصار ان انا اجيب شبهات ولن ارد عليها - [00:21:07](#)

لا اري ان هذا خطاب الوحي وليت هذا خطاب تربوي اللي عاوزنا ان احنا نجيب شبهات ونرد عليها واحدة واحدة. لا اري ان هذا الخطاب لكن هي تزكر في ثنايا - [00:21:26](#)

خطاب الوقاية والبناء زي ما انت بتلاقيها في القرآن انت هتبقى ماشي في سورة الانعام كده تلاقى ان في شبهات كتير بتترد بس انت ايه بتتشرب معاني البناء وانت بتتشرب البناء - [00:21:39](#)

ادي بقى ايه؟ حل الاشكالات دي لكن تدي جرعات شبهات فقط لا اري ان هذا من الخطابات الايه الجنائية المناسبة عبدالله رضي الله عنه حاصرهم اضطروا للتسليم وطلب الملك منهم ان هم يحصل السطح - [00:21:53](#)

فلما قرروا الصلح عقدوا معاهدة فريدة من نوعها طب احنا دلوقتي المفترض تكسبنا وانتصرنا المفترض نبنت بقى دوسهم بقى ده اللي احنا لنا تار بينهم وبين بعض اه ده في حالة لو انت - [00:22:23](#)

مشغول بالسأر والانتقام للنفس اللي منكم متابع معنا لقاءات الليل حدائق ذات بهلة عارف كويس قوي ان من ضمن الادعية اللي احنا قلناها كان يقولها النبي بك خاصمت انا امريكية انتقم لنفسي - [00:22:42](#)

انا يهمني ان الناس دي تنتشل مما هي فيه وتدخل دين الاسلام. طب اعمل ايه طيب انا هعمل اتفااق وهعمل هدنة تسمح هزه الاهدنة ان تلك القلوب وهذه العقول تتعرض لدين الله - [00:22:59](#)

فاذا تعرضت فالفطرة سلسة هناخد منهم قد ايه؟ عشرة في المية يدخلوا في الاسلام جميل يبقى احنا ضمنا ان بعد خمس ست عشر آآ سنين ثلاثين اربعين سنة ان في اجيال هتيجي موحدة - [00:23:16](#)

هتيجي حاجة جميلة قوي ان الناس ديت تبقى مسلمة. وده اللي حصل مع النبي في في الطائف لما جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ان ده ملك الايه؟ الجبال ولو حابب يا محمد ان الجبالين دول يخشوا في بعض ونطربقها عليهم خلاص بقى - [00:23:32](#)

الاشيبين دول ربك نسقطهم على هؤلاء ويهدمهم ويموتوا قال لا لعل الله يخرج ايه يخرج منهم لا من اصلاهم. ربما هييجي عيل وحفيد النبي صلى الله عليه وسلم مشغول مشغول ان الجيل الثالث يمكن ينجو من النار. لا يريد النبي ان النار تبتلع كل هذه الاجيال - [00:23:53](#)

الناس اللي بتسافر برة في بلاد الكفر اتقوا الله وانتبهوا للاجبال اللي جاية ما تسلموش اجيال للنار وان استطعت ان تفلت باجبال قادمة بعد مية سنة وتفلت بها للجنة فافعل - [00:24:20](#)

ايه اللي حصل لو ناس باكلها بقول اللفظ اللي انا بقوله ده من شوية تلاقي اي حد بيسمعني في الغرب في المجمل يعني او كثير منهم بيقول ايه؟ ان شاء الله دي اخر سنة - [00:24:43](#)

ولو انتبه هبلاقي ان هو بيقول اللفظ ده بقى له عشر سنين عبدالله بن ابي الصرح نعاهدهم واتفق معهم باتفاقات هذا الاتفاق عشان تعرفوا ان الاسلام بيبقى يعني هو عبدالله بيفكر فين؟ هو عايز ينطلق - [00:24:55](#)

في شمال افريقيا ويروح بقى ويبدأ يتحرك اكثر اكثر في البلاد الافريقية يروح بقى بعد كده ايه يمسخ افريقيا كلها ويروح افريقيا ويروح بعد كده هيبقى ديت النواة اللي هيطلعوا على الاندلس بعد كده - [00:25:15](#)

فهو بيبص لبكرة فيقول لك دول مش معنا خلاص نحيدهم وفي نفس الوقت نضع اتفاق يسمح لنا بانتشار الاسلام في شرق القارة انت يا سيدي مش عاوز تسلم براحتك بس احنا بنا اتفاقات. تعالوا نحط الاتفاقات دية - [00:25:30](#)

كم بقى في رمضان واحد وتلاتين هجرية كانت المعاهدة والاتفاق ده. اتفاق جميل قوي قوي قوي وعبدالله بن ابي الصرح ده يا جماعة انسان عالي قوي ولي جميل برضو عندنا في مصر لان هو كان والي مصر في ايام عثمان - [00:25:45](#)

حاكم مصر احنا ما نعرفوش احنا هنعرف انحطس ونعرف آآ اول من نادى بالتوحيد اخناتون صح؟ اه فالنبي الصرح خرج في يوم من الايام الى الرمل الفلسطيني فلما كان عند الصبح وهو بيصلي الصبح - [00:26:05](#)

قال اللهم اجعل اخر عملي الصبح يا رب اجعل اخر عملي الصبح يعني صلاة الصبح وبعدين قام توضأ ثم صلى وصلى بالناس فقراً في الركعة الاولى بام القرآن والعاديات وفي الثانية بام القرآن وسورة - [00:26:33](#)

ثم سلم عن يمينه ثم ذهب ليسلم عن يساره فقبض الله روحه سنة ستة وتلاتين وقيل سبعة وتلاتين هجرية كانت ستمية سبعة وخمسين تقريبا ميلادية شوفوا يا جماعة وشوفوا القراءة بتاعته يقرأ والعاديات. يعني راجل ايه بيديك تقرير عن حياته - [00:26:55](#)

انا كنت كأني كنت من اهل هذه الايات. كنت من اهل العاديات انا اه انا عشت العاديات لضبحة سمعت صوت الضبح ده. شفت الشرار بتاع ايه مؤبتي قدحا شفت الاغارة في الصبح شفت التراب بتاع الايه؟ الايثار ده. شفت انا الحاجات دي كلها - [00:27:20](#)

وجعلت في صدري ما جعلت لعله يحصل غدا عند الخبير والعادية حياته كانت اهو سبحان الله يعني الركعتين دول كانهم رفعوا تقرير

عن حياته اقرأه في حياته شخصيته رغم ان هو مر - [00:27:40](#)

بمحنة شديدة جدا عبدالله ده يا جماعة في يوم من الايام ارتد شفتهم بقى وقع في يوم من الايام في الردة عادي ممكن يحصل

للانسان غفلة ثم يستعيد ويرجع ثاني - [00:27:59](#)

يا راجل كان ممن ارتد بل يعني كاد يقتل ايام فتح مكة على الكفر ولكن ربك اذا اراد للنور ان يتم تسمى شيه اخر فشفته بقى سبحان

الله البركة والتوفيق فانت بقى مش هقول لك بقى اصل انا ارتكبت الخطأ الكبير اصل انا مش عارف بتفرج على مشاهدات اصل انا

وحشة خالص - [00:28:19](#)

بس انت ما تعرفنيش انت بس شايفني ان انا اخت ملتزمة او منتقبة انا واحدة بعيدة خالص سبحان الله انت اشد زلما وانت اشد بعدا

من واحد ارتد بعدما عايش الاسلام - [00:28:50](#)

وانار الله قلبه زما بوجود النبي صلى الله عليه وسلم لكن ايه اللي حصل؟ لعل من تقدير الله سبحانه وتعالى ان يقدر على الصحابة

او بعض الصحابة هذا الامر حتى يعلي الرجاء في قلبك. ياه - [00:29:09](#)

اه انا كنت فاكرة ان ما فيش امل بعد السوء اللي انا قلته في يوم من الايام عن الله ده في جروبات اللاحاد او في اي حاجة. انا كنت

وحش اوي - [00:29:28](#)

ايه ده هو انا ممكن ارجع؟ اه والله ممكن ترجع وتفتح مصر كمان وتفتح مصر وتكون سبب في كل الخيرات دي سبحان الله عمرو بن

العاص ده وكان سبب في فتح مصر - [00:29:40](#)

من اواخر الصحابة اللي جم من اواخر الصحابة اللي جم وكان عنده حرص شديد ان يأزي الصحابة عند الحبشة كان مؤزي جدا لهم

سبحان الله وبعدين كلنا النهاردة في ميزان - [00:29:59](#)

ليه؟ عشان تتربى على اللي يجي متأخر ممكن يفتح كنانة الارض اللي يجي متأخر ممكن يجي يخلص المشاهد دي كلها اوعى تياأس

انتظرك خيرات رائعة والايام حبلى يلدن كل يوم عجيب - [00:30:24](#)

انتزري يعني ما يدهش الناس. ويرونك عجيبا ان شاء الله مهم انك ايه تجدد النية والعزم وتعود اليه آآ عاهدكم عبدالله بن ابي الصرح

وبدأ يكتب الاول قال ايه بقى - [00:30:45](#)

قال عقد عهد قال عهد من الامير اللي كتب العهد ده مين بقى عمر ابن شرجبيل عمر ابن فرحتيل ده اللي كتب فكتب العقد بتاعه قال

عهد من امير المؤمنين من الامير عبدالله بن سعد - [00:31:07](#)

ابن ابي الصرح لعظيم النوبة ولجميع اهل مملكته عهد عقده على الكبير والصغير من النوم. من ارض اسوان الى حد ارض ايه؟

علوان. لان عبدالله جعل لها امانا وهدنة. ايه بقى؟ انكم معاشر - [00:31:26](#)

امنون بامان الله ياه تعرفوا حد في المعاصرين دخل كده تعرفوا النهاردة روسيا وهي بتدب في في اوكرانيا داخلين يقول لهم انتم

ايه؟ امنون بامان مين طيب بامان مين يعني - [00:31:40](#)

سبحان الله الامريكان لما دخلوا العراق ولا دخلوا الافغان دخلوا قالوا لهم انتم امنون بامان الله قال انكم شوفوا من الاول بيقول لهم

ايه انا برة المشهد. انا ما ليش علاقة - [00:31:58](#)

انا اللي انت من يوم من يوم ما بتتفق معي لو انت دخلت الاسلام من يوم ما تدخل الاسلام انا وانت سيف الشريعة علي وعليك انت

كراعي زبي بالزبط انا كامير احنا اللاتنين زي بعض في كل حاجة - [00:32:12](#)

ان انا ما ليش حاجة اكثر منك الا ما اعطاني الله وانت تبقى عارفه حدود زي كده ايه المساحة اللي الوالد واخذها وان الوالدة

واخذها وان الزوج ياخذها وان الام بتاخذها - [00:32:29](#)

المساحات دي اللي اعطاه لي الشرع انت هتكون عارفها. فانت هتبقى عارف حقي وعارف حقك فبيقول عهد عقده على الكبير

والصغير من اهل النوم ان عبدالله جعل لهم امانا وهدنة - [00:32:41](#)

امان بايه؟ امنون بامان الله وامان رسوله الا نحاربكم ولا ننصب لكم حربا ولا نغزوكم ما اقمتم على الشرائط التي بيننا وبينكم مش انا

يبقى رقم واحد دي برضو من ضمن الحاجات - [00:32:55](#)

شوفوا يا جماعة من ضمن الحاجات الا تدخلوا بلدنا مجتازين ان تدخلوا بلادنا متازين غير مقيمين فيها. وندخل بلدكم غير مقيمين فيها انتم تيجوا عندنا عادي اه بس ما فيش اقامة - [00:33:14](#)

واحنا نيجي عندكم عادي بس ما فيش اقامة وتشوفوا حد يعمل كده وعليكم حفظ من نزل بلدكم. اللي هينزل من عندنا كمسلم عندكم تحفزه او يطرقه من مسلم. اي واحد مسلم يدخل او معاهد - [00:33:31](#)

معاهد لينا يعني واحد كافر خلاص معاهد لينا احنا كمسلمين في مصر هيعدي على النوبة كافر تحفزه لان له عهد عندنا حتى يخرج عنكم سلام وان عليكم رد كل ابق خرج اليكم من عبيد المسلمين - [00:33:47](#)

حتى تردوه الى ارض الاسلام ولا تستولوا عليه ولا تمنعوا منه ولا تتعرضوا لمسلم قصده وحاوره الى ان ينصرف عنه. يعني ايه بقى وقولوا لهم اي واحد يجي لكم كان مسلم عندنا ارتدوا جالكم ولا هرب - [00:34:14](#)

والجاي عندكم في البلاد لأ مش تحموه وتسلموه لنا طب ليه الشرط ده يا جماعة الاسلام على قد ما هو سيف وعلى قد ما هو كتاب يهدي لابد ان هناك ايه - [00:34:35](#)

سيف ينصر لازم في حق وانتم شوفوا على جميع الدول في العالم جميع دول العالم عندها ايه؟ عندها فكر وعندها دستور وو وفي نفس الوقت عندها جيش يحمي البلد فلازم يبقى فيه قوة تحمي والبلد اللي ما عندهاش جيش - [00:34:50](#)

مش هتقدر تحمي فكرتها ولا تحمي حياتها الاسلام يقول لك لأ انا ما امنع ان في جيوب امنع ان فيه كل شوية واحد يروح وبعدين يكونوا لي ايه؟ تقلبات وازمات ممنوع - [00:35:08](#)

فيقولوا لهم الكلام ده. وعليكم بنوا مسجد هم بنوا مسجد بفناء المدينة. يعني قدام مدينتهم كده الغم عليكم حفز المسجد الذي ابتناه المسلمون بفناء مدينتكم ولا تمنعه منه ولا تمنعه منه مصليا. وعليكم كنسهم واسراجه وتكرمته - [00:35:23](#)

واحنا بنينا مسجد. المسجد ده ما تمنعوش حد منه يصلي الحاجة الثانية بالنسبة للنضافة والتنوير والكلام ده كله هتهتموا به ومش عندكم؟ اه اهتموا به وعليكم في كل سنة ثلاثمائة وستون رأسا من الرقيق تدفعونها الى امام المسلمين - [00:35:44](#)

ليس فيها شيخ هرم ولا عجوز ولا طفل لم يبلغ الحلم شوفوا السلام والجزية بيقول له ايه؟ تدونا كل واحدة من دي انا نفسي اعلق بس الوقت بقى كل واحدة من دي هي ليه مسجد؟ ما هو المسجد ده منطلق الدعوة - [00:36:08](#)

المسجد ده الفواحة المسجد ده اللي هيجيب كل حاجة المسجد ده اللي هيعدي ويسمع واحد يقرأ قرآن الله ايه الجمال ده اما يشوف واحد بيعفر وجهه على الارض وساجد وبيبيكي ايه الجمال ده! ما اجمل هذا الدين - [00:36:26](#)

فهيتخطف فالمسجد ما ينفعش منطقة ما فيهاش مسجد ما ينفعش حي ما فيهوش مسجد. عشان كده آآ سيبقى ان بناء المساجد من اجل القرب التي تتقرب بها الى الله - [00:36:40](#)

ليه حتى لو في وقت من الاوقات ان ان المسجد ما بيقومش بدوره بس يا جماعة وجود المسجد يوما ما سينطلق المسجد ده هو يعني هو الدينامو بتاع الحي لمن يعني للحي اللي اللي يعرف يعني يجهز المسجد يكون سنجاده عامل ازاي سماعاته عاملة ازاي بيختار الامام عامل ازاي المؤذن نفسه - [00:36:54](#)

وانا عامل ازاي سبحان الله! مهم قال لهم بقى ايه؟ يا تجيبوا لي تلتمية وستين رقيق. طب ليه رقيق؟ اول حاجة الرقيق ده عندهم يا جماعة يعني عبيد. العبيد دول حاجة زي فلوس يعني. يعني زي ما انت بتقول له اديني ميت درهم. هم كان الموضوع العبيد والرق لغاية دلوقتي موجود لعلنا - [00:37:21](#)

للموضوع ده في يوم من الايام خارج رمضان بتفصيل الرق لغاية دلوقتي موجود فهو ده حاجة معروفة يعني طب هو عاوز الرقيق ليه طب ليه ما ياخدش من اولادهم شبابهم لأ ده في تعدي يسيبوا ولادهم يعني هناخد من الرقيق طب هتعمل ايه بالرقيق -

[00:37:41](#)

حتى يخرجوا من رق البشر الى حرية العبودية فيجوا يقربوا من الاسلام فيسلموا وده اللي حصل ان الناس ديت اسلمت. كل سنة

ياخذ تلتمية وستين واحد يشوفوه الاسلام ويحتكوا بالناس - [00:38:00](#)

يبدأوا سبحان الله. ولزلك خرج منهم قادة فتحوا البلاد وخرج منهم امراء سبحان الله! النهاردة لغاية دلوقتي السود بيتزل في بلاد

الايه؟ الكائن الابيض فقال لهم الكلام دوت وليس على المسلمين دفع عدو عرض لكم ولا منعه من احد - [00:38:17](#)

ينتظر يعني بيقول احنا مش دورنا ان احنا ندفع العدو عنده. دي مش اللي احنا زي ما انتم مش بتقاتلوا علينا. انا كل واحد في حاله

ان ما لناش علاقة ايه؟ باجرام - [00:38:46](#)

علينا بذلك عهد الله وميثاقه ودمته ودمه النبي صلى الله عليه وسلم ولنا عليكم بذلك اعظم مما تدينون به. الله شاهد بيننا وبينكم

كتبه عمر ابن شرحبين ده العقد يا جماعة - [00:38:57](#)

ده العقد سبحان الله الفرصة المعاهدة دي بقى عملت مناخ عالي اوي اوي نشر الاسلام نشر الاسلام بسببه صورة سليمة ظلت المعاهدة

ديت قطرة من الزمن والمسلمين ايه مبسوطين جدا - [00:39:11](#)

وسبحان الله بدأ في مسلمين يروحوا يكونوا تجار يمشوا يخشوا المسجد يصلوا يقعدوا فيه يعتكفوا خمس ست ايام يرتاحوا في

الطريق كانت محطتهم التجار يخشوا للمناطق ديت يبيعوا ويمشوا الناس بدأت تحتك بهم - [00:39:27](#)

بدأوا يشوفوا المسلمين وهم بيصلوا فبدأ يبقى فيه مركز للدعوة الاسلامية في البلد ديت واهل النوبة ما كانش يعني عندهم احتقان

وحقد من الاسلام هم الناس برضه على الفطرة وكده بس عاوزين ايه؟ الاسلام ياتيهم ايه؟ ردا طريا - [00:39:42](#)

سبحان الله! واياه اللي حصل بقى؟ شوفوا الاسلام دلوقتي اما بيتعمل في القارة الافريقية او في اي بلد الافريقية عما يتعمل مسجد

كبير شغل بيبقى دوره عامل ازاي ظل مسجد دنجلة ده - [00:39:57](#)

اللي بناه المسلمين قطرة من الفترات يؤمه دعامة مختلف الاقطار ويعملوا دعاوى دعاوى ودعوات والكلام ده كله وكل شوية يجي

شباب من الرقيق الكلام ده كله. ايه اللي حصل؟ بعد الكلام ده كله بقى - [00:40:09](#)

سبحان الله ما هي الا اوقات - [00:40:25](#)